Women and cyberbullying

Azza Khalil Abdel-Fattah
Professor of Child Psychology
Faculty of Women, Ain Shams University, Egypt

DOI: 10.21608/ijcws.2022.222380

Abstract

This paper is searching the phenomena of cyberbullying on social platforms, the problem's size and dimensions, and the most vulnerable population targeted by bully. The paper also shed light on psychological background of the bully and victim, the conditions that provide opportunities for spreading this phenomenon. At the end, suggestions were presented to confronting this problem that threat societal peace, and derived recommendations.

Keywords: cyberbullying – bully – women – self-esteem – well-being

المرأة والتنمر الالكتروني

أد. عزة خليل عبد الفتاح
أستاذ علم تفس الطفل بقسم تربية الطفل بكلية البنات
جامعة عين شمس، مصر

المستخلص

تستعرض ورقة العمل الحالية ظاهرة التنمر السيبراني على شبكات التواصل الاجتماعي، من حيث تحديد حجم المشكلة وابعادها والفئات الأكثر استهدافا من جانب المتنمرين. كما تلقي الضوء على الخلفية السيكولوجية لكل من المتنمر والضحية، والظروف التي توفر ارضا خصبة لانتشار هذه الظاهرة. وفي النهاية تعرض لمقترحات متنوعة للتصدي لهذه الظاهرة المتنامية التي تهدد السلام المجتمعي، والتوصيات المنبثقة عنها.

الكلمات المفتاحية: التنمر السيبراني – المتنمر – المرأة – تقدير الذات – طيب الحال

مقدمة:

تحمل وسائل التواصل الاجتماعي فوائد عديدة للأطفال والمراهقين ولغيرهم من فئات المجتمع , فهي توفر بيئة من خلالها يمكن للمستخدمين ان يلتقوا, يتفاعلوا اجتماعيا , وان يحصلوا على المعلومات من مصادر متعددة , وان يحسنوا من تعلمهم.

ومع الاغلاق العالمي المصاحب لجائحة كوفيد -١٩ اصبح هناك اعتماد متزايد على تلك الوسائط والمنصات , كما ان الاعتماد عليها تزايد مع اعتماد المدارس والجامعات على أساليب التعلم عن بعد, واعتماد كثير من أماكن العمل على التواجد الافتراضي للموظفين, وتوفير فرص لهم لإنجاز الاعمال الممكنة عن بعد , دون التواجد ماديا في أماكن العمل.

الا انه على الرغم من هذه الفوائد المتعددة، فان هناك مخاطر محتملة تحملها منصات التواصل الاجتماعي في ذات الوقت.

مشكلة ورقة العمل:

على الرغم من كل الفوائد التي يمكن ان نجنيها من منصات التواصل الاجتماعي، الا ان ثمة مشكلة متضمنة في التفاعلات عبر الفضاء السيبراني أصبحت تتزايد في حجمها يوما بعد يوم. فقد توفر شبكات التواصل الاجتماعي للأفراد وسائل لنقل التنمر الذي كان من المعتاد ان يتم وجها لوجه، الى العالم الافتراضي، حيث يمكن لأفعال الإساءة ان تنتشر أكثر، وان يكون لها تأثيرات دائمة.

إضافة الى ذلك تتيح بعض منصات التواصل فرصا للتخفي، بحيث يصعب تحديد هوية الشخص المتنمر (مثال: انشاء حساب وهمي). ومن مضار التنمر السيبراني cyberbullyingهي ان المنفذ له يمكن ان يتنمر على الضحية في مساحتها الشخصية على شبكة التواصل، في أي وقت، حيث ان بإمكانه ارسال رسائل عدائية , ووضع صور وفيديوهات مسيئة او محرجة للضحية دون موافقتها, او مشاركتها لكي تصل الى عدد كبير من المشاركين من الاقران والأصدقاء والمعارف , مما يزيد من تأثيراته الضارة.

التنمر السيبراني مثله مثل التنمر المباشر والتقليدي، يمكن ان يسبب عدد من المشكلات الجسمانية والنفسية , والاجتماعية, والعاطفية , والأكاديمية. وقد كشفت نتائج البحوث عن ان التعرض للتنمر السيبراني وممارسته يرتبطان بعدد من المشكلات منها: الاكتئاب – انخفاض تقدير الذات – الإحساس بالعجز – ضآلة القيمة – الإحباط – القلق – مشكلات متعلقة بالنوم-المشكلات السلوكية – انخفاض الأداء الأكاديمي – التسرب من التعليم – الانتقال الى مدرسة أخرى – انخفاض الأداء في العمل – تعاطي المواد المخدرة – إيذاء الذات الطوعي – التفكير بالانتحار – الانتحار.

أحيانا بهدف الانتقام والدفاع عن السمعة، تتحول ضحية التنمر السيبراني الى متنمر سيبراني بدورها، وبالتالي الدخول في دائرة مفرغة من العنف السيبراني والعنف المضاد. من هنا اعتبر التنمر السيبراني مشكلة جدية ومتنامية بسرعة تهدد النمو المستدام لمجتمعاتنا اليوم.

حجم مشكلة التنمر السيبراني وابعادها:

مع تزايد أدوار التكنولوجيا والانترنيت في حياتنا , واعتمادنا المتزايد عليها, تتزايد مخاطر تعرضنا للتنمر في الفضاء السيبراني . وتعتبر النساء والأطفال من الفئات الحساسة التي تكون مستهدفة أكثر من غيرها بجرائم التنمر السيبراني. ومن الجدير بالملاحظة ان مواقع التواصل الاجتماعي تعطي الفرد الحرية في وضع صور لأي شيء يرغبون به. فيمكنهم وضع صور لأنفسهم , او معلومات حول اهتماماتهم , او ان يقوموا بتحديث انشطتهم , مما يعطي فرصة للتنمر السيبراني ان يجد منفذا من خلال تحديد نقاط معينة او جوانب محددة من حياة الشخص لكي يتخذها موضعا للسخرية . ومما يجعل التنمر السيبراني خطيرا جدا , هو انه يعطي المتنمر القدرة على احراج أي شخص يريد احراجه علنا في أي وقت على مدار اليوم, والأيام التالية , باستخدام أنواع متعددة , ومختلفة من التقنيات. هذا ويمكن تنفيذ ونشر التنمر من خلال منصات التواصل الاجتماعي , ومن خلال الألعاب التفاعلية , او حتى من خلال البريد الالكتروني. ويمكن ان تتخذ اشكال التنمر السيبراني الاشكال التالية:

- وضع أي نوع من أنواع الاهانات توجه للضحية
- اختراق حساب الضحية
- ارسال او الصاق رسائل مبتذلة على الانترنيت
- التهديد بارتكاب أفعال عنيفة ضده
- مطاردة الضحية بواسطة المكالمات , او الرسال ...الخ
- التهديدات الإباحية

ويمكن للتنمر السيبراني ان يكون له عدد من التأثيرات على أي فرد بأساليب متنوعة منها:

- الضيق العاطفي: كالغضب , الإحباط , الاحراج , الكآبة , الخوف , الاكتئاب
- التشويش على العمل المدرسي او الأداء في العمل
- الاستقالة من العمل , التسرب من المدرسة , او الانتقال الى مدرسة أخرى
- الجناح , والعدوان
- تعاطي المواد المخدرة
- امتلاك الأسلحة في المدرسة
- الانتحار

وهناك ثلاث سمات ظاهرة مرتبطة بالتنمر السيبراني يمكن ايجازها فيما يلي:

١- تحويل العدوان الى ظاهرة طبيعية naturalizing cyberbullyingبحيث يعتبر هذا الفعل شائع ومقبول على وسائل التواصل الاجتماعي
٢- انه يتعامل مع معتدين مجهولين، او بعيدين عن الوصول اليهم لحظة الاعتداء , مما يبعد الوجود الإنساني والامباثيا الاجتماعية (التعاطف الإنساني وإمكانية وضع الشخص نفسه مكان الضحية) وهو كثيرا ما يكون ضمنيا اثناء تواصلنا في المواقف الطبيعية

٣- ان يتم من خلال بناء مشفر ومتناغم يستهدف أشخاصا بعينهم بغرض اسكاتهم , او مضايقتهم من خلال إساءة استخدام القوة.

احد المشكلات الأهم فيما يتعلق بالشكوى من التنمر السيبراني هو ان عددا ضخما من الضحايا لا يميزون حتى ان ما تعرضوا له , هو نوع من أنواع التنمر . كما وجدت احدى الدراسات ان التنمر يتم اعتباره امرا طبيعيا عبر الفضاء السيبراني , وبالتالي فانه في كثير من الأحيان لا يعرف الضحايا ان تلك المضايقات , والتنمر الذي يواجهونه ليس امرا طبيعيا , ولا مقبول , ومن ثم فانهم يفقدون فرصة الإبلاغ عنه , او استخدام حقوقهم القانونية لتجريم هذا الفعل ورفعه عنهم.

كما ان هناك سبب آخر وراء ندرة الإبلاغ عن هذه النوعية من التنمر. فأولئك الذين يتعرضون للتنمر قد لا يكونوا على دراية بالخيارات القانونية , ويخافون من الانتقام ,او يقلقون من ان يتم اتهامهم بالتشهير. فهم يشكون في الاطار القانوني , وفي مدى تدريب الضباط القادرين على ضبط هذه النوعية من الجرائم والتحقيق بها.

تعريف التنمر السيبراني:

يعرف التنمر السيبراني باعتباره " الفعل المقصود على شبكات التواصل الاجتماعي والوسائط الرقمية الذي يهدف للتخويف، والاحراج , والمضايقة , والذي قد يتضمن الشتائم , او اطلاق التسميات , والتهديدات , نشر الشائعات , مشاركة معلومات شخصية للضحية دون موافقته, العزل الاجتماعي , الاقصاء . وقد يكون هذا الشكل من التنمر اكثر خبثا وقابلية للتخفي، ومن الممكن تنفيذه بسرعة وفي بيئات متعددة (مثال: الفيسبوك-توتير -إنستجرام ...الخ) , مقارنة بأشكال التنمر الأخرى". ومن الجدير بالذكر ان القوانين القضائية والتشريعات , لا زالت غير متطورة بالقدر الكافي لضبط ومساءلة وإدانة مرتكبي هذه الجرائم.

الاضرار المحتملة على المراهقين:

ولوج المراهقين الى منصات التواصل الاجتماعي يتم في فترة من النمو يكون مستوى نموهم الاجتماعي والوجداني في وضع يجعلهم عرضة اكثر من أي وقت لضغوط الاقران، وفي نفس الوقت , يكون استعدادهم للتنظيم الذاتي محدودا. ومن هنا فان الفوائد المحببة الناتجة عن التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي , تتزامن مع تعرضهم لمخاطر محتملة , واعتبارات تتعلق بالسلامة , نتيجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي , مما يجعلهم اكثر عرضة للتنمر السيبراني, والمضايقات عبر شبكة الانترنيت , وقضايا تتعلق بخرق الخصوصية .

وطبقا لمركز بحوث التنمر السيبراني Cyber Bullying Research Center ان حوالي نصف المراهقين الأمريكيين قد تعرضوا للتنمر السيبراني , وان من ١٠ : ٢٠% من المراهقين قد انخرطوا في احداث متكررة تتضمن التنمر السيبراني . هذه النسب تعتبر بالفعل مقلقة , حيث ان العديد من الدراسات قد أظهرت ان ضحايا التنمر السيبراني قد عانوا من اضطرابات نفسية , ونفسجسمية . كما وجدت دراسة بريطانية ان حوالي نصف حالات الانتحار بين الشباب ارتبطت بالفعل بالتنمر. هذه العوامل كلها جعلت هناك حاجة ملحة لفهم , ومحاولة التحري حول حجم انتشار التنمر السيبراني , وكذلك العمل على الحد منه.

الخلفية السيكولوجية للتنمر السيبراني:

أوضحت نتائج عدد من البحوث حول التنمر السيبراني طبيعة شخصية كل من المتنمر والضحية. ففي دراسة طبقت على عينة من الشباب , وجدت ان مجموعة متراكبة من السمات المضادة للمجتمع , إضافة الى الاكتئاب , تعتبر منبئات افضل على عدوان الشباب , في حين ان تعرضهم لألعاب الفيديو وافلام التليفزيون ذات المحتوى العنيف لم يشكلا القدرة على التنبؤ بالتنمر السيبراني.

وفي مجموعة أخرى من الدراسات كانت النتائج ملتبسة , حيث يظهر بعضها ان المتنمر يعاني من انخفاض تقدير الذات , في حين أظهرت نتائج البعض الآخر ان المتنمرين اتسموا بالعجرفة , والنرجسية, وفي نفس الوقت فانهم يستخدمون التنمر كأداة للتغطية على احساسهم بالخزي او القلق, او لتعزيز تقديرهم لذواتهم. فمن خلال التقليل من شأن الآخرين يشعر المتنمر بأنه في موضع القوة.

المتنمر يمارس سلوكه بسبب شعوره بالغيرة , او بسبب تعرضه في السابق للتنمر . ويؤكد بعض العلماء (مثال: Ray Baumister) على ان الأشخاص الذين دأبوا على التنمر على الآخرين يميلون لان يكون لديهم تضخم في الذات , وفي نفس الوقت هشاشة الذات , ولأنهم يعتقدون بتقدير عال لذواتهم , فانهم كثيرا ما يشعرون بالإهانة في مواجهة الانتقادات الموجهة اليهم من جانب الآخرين, وتكون ردود افعالهم نحوها تتسم بعدم الاحترام والعدوان والاهانة , وبالتالي يمكن القول ان عوامل الخطر لدى المتنمرين قد تتضمن : الاكتئاب – اضطرابات الشخصية – سرعة الغضب – الميل لاستخدام القوة – الفهم الخطأ لأفعال الآخرين . وينصب اهتمام المتنمر على الحفاظ على صورة الذات لديه.

الشخص المتنمر "يسقط " مشاعره الخاصة بالضعف والوهن Vulnerability على الشخص المستهدف , او الأشخاص المستهدفين . وعلى الرغم من ان الهدف من التنمر هو تشويه سمعة الضحية الا ان مصدر السلبية يكون موجودا بالأساس لدى المتنمر في احساسه بفقدان الامن الشخصي والوهن , مما يدفعه لميكانزيم الاسقاط العدواني معتمدا على إشاعة المشاعر السلبية لدى الضحية.

هناك عدد قليل من الدراسات التي أفادت بأن التنمر هو احد الوسائل التي يحاول بها الشخص البقاء في موقع القوة , او اكتساب الشعبية وذلك من خلال جرح الآخرين والإساءة اليهم.

اما بالنسبة لضحايا التنمر , ففي دراسة وظنية طبقت على الشباب الأمريكي أعطت الدرجة السادسة من عشر درجات من حيث نسبة الطلاب الذين تعرضوا للتنمر , وقد أوضحت الدراسة ان هؤلاء الطلاب اتسموا بدرجات اعلى من الاكتئاب مقارنة بضحايا الأنواع الأخرى من التنمر.

وفي دراسة أجريت عام ٢٠١٠ (Cook) توصلت الى ان عوامل الخطر الرئيسية لكل من الأطفال والمراهقين التي تجعلهم ضحايا للتنمر هو افتقارهم لمهارات حل المشكلات الاجتماعية. كما ان الاختلافات الخاصة بالطبقة الاجتماعية – العرق – الديانة – الجندر – التوجهات الجنسية – المظهر العام للفرد – السلوك – لغة الجسد – الشخصية – السمعة – القوة – الحجم – او القدرة .... الخ كلها يمكن ان تكون من بين المبررات لاختيار فرد ما كضحية للتنمر

حقائق مرتبطة بالتنمر السيبراني

تعتبر الفتيات عرضة للتنمر السيبراني بثلاثة اضعاف ما يتعرض له البنين وذلك في الولايات المتحدة. وذلك طبقا لإحصائيات المركز الوطني للتربية , وذلك على الرغم من ان الرقم الكلي للطلاب الذين ذكروا انهم تعرضوا للتنمر السيبراني بقي دون زيادة . هذا التنمر اخذ اشكال متعددة منها اطلاق الشائعات , او استبعاد الفرد واقصائه , وصولا الى التهديدات الصريحة. حيث بلغت النسبة ٢١% من الفتيات اللاتي ذكرن انهن تعرضن لاحد اشكال التنمر السيبراني في مقابل ٧% من البنين الذين ذكروا ذلك. وكما ذكر آنفا , هناك تبعات خطيرة للتعرض للتنمر السيبراني مثل الوقوع فريسة للاكتئاب , والتفكير بالانتحار.

وقد أفادت احدى الفتيات الامريكيات بأنها قد فكرت جديا بالانتحار حين كانت بالمدرسة الثانوية , وذلك نتيجة تعرضها للتنمر السيبراني المتكرر من صديقها السابق الذي دأب على السخرية منها من خلال وضع سخريته هذه على الانترنيت , وتهديدها بسحب صداقته لها على وسائط التواصل الاجتماعي , والصاقه نكاتا وسخرية منها لكي يراها الآخرين عبر الانترنيت.

المرأة والتنمر السيبراني:

أدى التدريس عبر الانترنيت وقضاء الاعمال عبره اثناء الاغلاق العام نتيجة جائحة كورونا الى زيادة الوقت الذي يقضيه الافراد على الانترنيت , وترافق ذلك مع زيادة العنف السيبراني تجاه النساء, وهو ما كشفته عدة دراسات عبر العالم (فرنسا – إنجلترا – المغرب – باكستان – الكونغو – الهند) . وقد أظهرت بعض الاحصائيات ان النساء العاملات كصحافيات , وكناشطات نسائيات , والمدافعات عن حقوق الانسان حول العالم , يتعرضن اكثر من غيرهن للمضايقات عبر الانترنيت (وهو ما يطلق عليه المضايقات الافتراضية virtual harassment). وفي دراسة مغاربية حول العنف السيبراني , أوضحت ان الانتحار بين ضحايا التنمر (غالبيتهم ممن النساء) بلغ ١٩% من نسبة الضحايا. وفي تقرير للأمم المتحدة اظهر ان حوالي ٣٥% من نساء العالم كن ضحايا لاحد اشكال العنف , وان حوالي ٦٠% من النساء تعرضن لاحد اشكال العنف على وسائل التواصل الاجتماعي , كما ان ٢٠% من النساء اضطررن لأغلاق حساباتهن على وسائل التواصل الاجتماعي نتيجة لهذه المضايقات.

وفي اوغندا تم توجيه العنف السيبراني لعدد من الناشطات النسائيات اللاتي كن يتساءلن حول الدافع وراء هذا العدوان , والرفض لجهودهن. فاذا دافع رجل عن حقوق الرجال , يكون ذلك مقبولا , ولكن حين تدافع المرأة عن حقوق النساء يصبح الامر مستفزا للآخرين , حيث ذكرت احدى الناشطات من ضحايا التنمر انه قد تمت مهاجمتها من جانب كل من الرجال والنساء.

احدى الدراسات (Whittaker & Kowalski, 2014) كشفت عن ان المنصات التي توفر فرصا لتخفي الشخص الممارس للتنمر (مثلا تحت أسماء مستعارة , وعدم إمكانية التحقق من هوية المتنمر) تعتبر الأكثر رصدا للتنمر السيبراني من غيرها من المنصات التي يمكن بها التحقق من هوية الشخص , وبالتالي فقد استنتجت الدراسة انه كلما زادت إمكانية توفير المنصات لخاصية التخفي للهوية , فان إمكانية زيادة نسب التنمر بها من المتوقع ان يكون اكبر . وبالتالي يمكن القول ان بعض المنصات تعبر أكثر جذبا لجرائم التنمر من غيرها.

في الولايات المتحدة يتعرض كل من الرجال والنساء للإساءة والمضايقة عبر الانترنيت. ولكن حوالي ٥٧% من الراشدين الذين وثقوا تعرضهم لمضايقات عبر الانترنيت , كن من النساء , في حين ان ٤٣% فقط كانوا من الرجال . وفي دراسة أخرى على مجتمع المراهقين بالولايات المتحدة (تراوحت أعمارهم ما بين ١٢-١٧ عاما) افاد ٣٧% من التلاميذ بتعرضهم للتنمر السيبراني ,وقد كانت المراهقات اكثر تعرضا للتنمر السيبراني من المراهقين (٣٨,٧% فتيات في مقابل ٣٤,٥% بنين) .

الحلول المقترحة:

يمكن استعراض عدد من الحلول التي يمكنها ان تساهم في التصدي لهذه الجريمة المكدرة للسلام المجتمعي , ويمكن مقاربة هذه الحلول من خلال مجالات محددة, يتم استعراضها فيما يلي :

أولا: على المستوى المجتمعي

أظهرت الدراسات ان معادلة التنمر السيبراني تشمل مكونات رئيسية ثلاثة , وهي :

١- المتنمر
٢- الضحية
٣- مشاهدي الفعل التنمري

وقد وجد ان المتنمر يجد التعزيز لأفعاله عند بقاء الطرف الثالث مؤيدا لهذا السلوك , او مشاركا به , او حتى صامتا . فهذا هو الهدف النهائي من هذا الفعل. اما اذا قام المشاهدون بمطالبة المتنمر بالتوقف عن سلوكه، وحين يدافعون عن الضحية ,ويبدون تعاطفهم معها , فان ذلك يعتبر محدد هام وفعال في انهاء مشهد التنمر والتقليل من الآثار السلبية على الضحايا . كما ان مبادرة أحد المشاهدين للتدخل لوقف التنمر يمكن ان يشجع آخرين مترددين في التدخل لكي يحذوا حذوه.

ثانيا: على مستوى التشريعات القانونية:

تعتبر الصياغات القانونية في العديد من البلدان قاصرة عن تجريم الفعل التنمري على وسائل التواصل. على سبيل المثال , هناك حالة لاحد المراهقين الأمريكيين البالغ من العمر ١٤ عاما , تعرض للضرب من جانب اثنين من زملائه في احد المولات , بينما قام ثالث بتصوير الحدث ووضعه على شبكة الانترنيت . وقد كانت إصابات الفتى بالغة حيث استغرق تواجده بالمستشفى أسبوعا للعلاج. وقد ادانت الشرطة الزميلين الذين قاما بضربه , في حين لم توجه أي اتهامات لمن قام بالتصوير والنشر على شبكة الانترنيت. الا ان الوالد قد تابع القضية مع المشرعين , بحيث تم اصدار تشريع يدين أولئك الذين يقومون بتصوير اعمال العنف بغرض نشرها على الانترنيت للتشهير بالفرد . وقد عرف هذا القانون باسم قانون جوردان Jordan's Law

وبالتالي هناك حاجة لصياغات تجرم كلا الفعلين: الفعل المسيء في العالم الواقعي , والنشر على شبكة الانترنيت. كما انه في عالمنا العربي وفي بلدان عديدة من العالم لا تفسر الكثير من القوانين لصالح المرأة،

وانما ضدها (على سبيل المثال , جريمة التحرش , التي بدأ الالتفات لها حديثا ومحاولة التصدي لها بالقوانين الرادعة) , مما يجعل الكثير من النساء يحجمن عن الشكوى خوفا على سمعتهن وسمعة اسرهن .

ثالثا: على المستوى التقني:

بالنظر الى ما سبق من احصائيات توضح حجم مشكلة التنمر السيبراني وخطورته على الصحة النفسية للأفراد وللمجتمع , فان عملية التحري والتحقق حول المحتوى الذي يتضمن تنمرا سيبرانيا يعتبر مجالا حيويا للبحوث الخاصة بالتنمر السيبراني . وتعتمد عمليات التحقق او التحري حول عمليات التنمر السيبراني على المزج ما بين الملامح الخاصة بالسياق والملامح العاطفية (مثل: الكلمات التي تتضمن الإساءة , تاريخ أنشطة المستخدم, الخصائص النحوية للكلمات المستخدمة , والملامح العاطفية التي يتم الحصول عليها من محتوى المستخدم على شبكة الانترنيت) مع الاتجاهات الخاصة بتحديد شكل النص المكتوب . ويمكن في هذه الحالة بناء خوارزمية تقوم بتصنيف تلك النصوص المكتوبة على شبكة الانترنيت عبر المنصات المختلفة.

ان رفع اعلان او تنبيه بوجود تنمر سيبراني مباشرة بعد رصد التعليق العدواني او المسيء يمكن ان يؤدي الى نتائج إيجابية. ولكن هذا الامر يواجه تحديين رئيسيين لا زال من الصعب التغلب عليهما وهما: أولا – الوقت اللازم للتحقق من وجود التعليق العدواني وهو ضروري لدعم الضحايا مبكرا قدر الإمكان. وثانيا – قابلية الرسالة للانتشار عبر شبكة التواصل الاجتماعي. من هنا يعتبر من الضروري تطوير البرامج القادرة على رصد وتتبع مصادر الرسائل المسيئة , ورسائل التنمر والكراهية , ووضع حلول لإمكانية حجبها منذ بداية ظهورها . فاذا تم الانتظار الى ان ترفع الضحية شكوى بشأن الرسالة المسيئة، فان هذا يعطي فرصة لعدد كبير من المشاهدين لتداول الرسالة ومشاركتها وحفظها بأي صورة من الصور , وهو ما يعزز السلوك التنمري.

التوصيات:

يمكن تلخيص توصيات الورقة العمل في البنود التالية:

- العمل على الحد من إمكانيات إخفاء هوية المشاركين بمنصات التواصل الاجتماعي المختلفة , للحيلولة دون فرار المتنمرين من ادانتهم على جريمة التنمر
- استكمال البحوث الخاصة بأنشاء برامج التحقق من الرسائل المسيئة على شبكات التواصل الاجتماعي بهدف حجبها منذ بداية وضعها على تلك المنصات وعدم الانتظار حتى للتحقق منها بعد شكوى الضحايا من تلقيهم الرسائل المسيئة
- التوعية المجتمعية بأضرار التنمر والآثار السلبية لهذه الظاهرة المتنامية , ومسئولية المجتمع والأفراد للحد من انتشارها
- حث المشرعين على استحداث القوانين الرادعة لجريمة التنمر السيبراني
- استحداث برامج لدعم ضحايا التنمر لمعاونتهم على تخطي الآثار السلبية للفعل التنمري على تقديرهم لذواتهم وطيب الحال لديهم وتجنب التبعات السيكولوجية المختلفة لهذه الإساءة

المراجع:

Agarwal, N. (2020). DNA Exclusive: Women soft target of cyberbullying online violence on social media. Zee media Bureau. https://zeenews.india.com/india/dna-exclusive-women-soft-target-of-cyberbullying-online-violence-on-social-media-2315338.html

Bruwaene, D. V., Huang, Q. & Inkpen, D. A (2020). Multi-platform dataset for detecting cyberbullying in social media. *Lang Resources & Evaluation* 54, 851–874 https://doi.org/10.1007/s10579-020-09488-3

Kumari, K.; and Singh, J. P. (2019). Identification of cyberbullying on multi-modal social media posts using genetic algorithm. Wileyonlinelibrary.com/journal/ett.

Kumari, K., & Singh, J.P. (2021). Identification of cyberbullying on multi-modal social media posts using genetic algorithm. *Transactions on Emerging Telecommunications Technologies, 32*.
https://doi.org/10.1002/ett.3907

Kumari, K.; Singh, J. P.; Dwivedi, Y. K.; and Ran, N. P. (2020). Towards cyberbullying – free social media in smart cities: A unified multi-modal approach. *Soft computing* 24:11059-11070

Lowe, Brian (2019). Girls three times more likely to be victims of cyberbullying. https://www.globaltimes.cn/page/201910/1166555.shtml

Maheshwari, R. (2020). In one year alone, cyberbullying of Indian women and teenagers rose by 36% . https://scroll.in/article/956085/in-one-year-alone-cyberbullying-of-indian-women-and-teenagers-rose-by-36

Salome, C. (2021). Cyberbullying of women: The long road for victims in Moroco. https://azickia.org/cyberbullying-of-women-the-long-road-for-victims-in-morocco?lang=en

Shulthan, J.; and Scott, S. D. (2015). Prevalence and effect of cyberbullying on children and young people: A scoping review of social media studies. https://www.researchgate.net/publication1279066476

Taylor, S., DiFranzo, D., Choi, Y. H., Sannon, S., and Bazarova, N. (2019). Accountability and Empathy by Design: Encouraging Bystander Intervention to Cyberbullying on Social Media. In *Proceedings of the ACM on Human-Computer Interaction (CSCW '19)*. Article No.: 118pp. 1–26. https://doi.org/10.1145/3359220

Wang, S. (2021). Standing up or standing by: Bystander intervention in cyberbullying on social media. *New media & society*. Vol, 23(6) 1379-1397.

Whittaker, E.& Kowalski, R.M. (2015). Cyberbullying via social media. *Journal of social Violence*. Vol. 14, Issue 1: *New Direction in Cyberbullying Research.*

Yao, M., Chelmis, C., Zois, D.S. (2019). Cyberbullying ends here: Towards robust detection of cyberbullying in social media. *The World Wide Web Conference*, vol. 13, pp. 3427–3433